Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منها فيه اتصالا بين المسلمين ، لأن الاتصال فى الصلاة بينهم إنما يكون بين أبناء القرية فى القرى ، أو أبناء خطة من الخطط فى المدن ، أما الحج فإن الاتصال فيه بين المسلمين فى مكة من جميع الأقطار ، فيشعرون فيه بوحدتهم الكبرى ، تلك الوحدة التى لا يفرق بينهم فيها اختلافهم فى جنس من الأجناس ، ولا فى لون من الألوان ، ولا فى لغة من اللغات ، فيقفون فى الحج سواء على اختلاف أجناسهم وألوانهم ولغاتهم ، وحينئذ يكون الشعور بتلك الوحدة بينهم أوفى وأتم ، ويكون تهذيب نفوسهم به وتأديبها أعظم .

وهذا إلى أن فى الحج مع هذا تدريبا على مشاق السفر ، ورياضة على تحمل متاعبه ، ليتدرب المسلم به على مشاق السفر للجهاد إذا دعى إليه ، لأنه ألف مثل هذا فى السفر للحج ، وتحمل ما فيه من مجاهدة شهوات النفس ، والصبر على شىء من شظف العيش ، والتعويل على النفس فى قضاء ما يلزم لها من مأكل ومشرب وغيرها ، وبهذا يكون فى الحج تربية عسكرية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى ، ويكون فيه أدب حربى بكل معانى كلمة أدب ، لأنه يربى فيمن يحج معنى الرجولة وصدق العزيمة والشعور بالقوة ، وهذه أهم الصفات الأدبية اللازمة للجندى فى الحرب .

وفى الحج أيضا ثقافة للمسلمين وزيادة فى معارفهم بالشعوب وأخلاقها وعاداتها وعلومها وغيرها مما لا غنى عنه فى الثقافة ، لأنهم